الموازنة بين اسمي الفاعل والمفعول (دراسة نحوية صرفية دلالية في سورة آل عمران)

أماني علي الطيب محمد و فضل الله النور علي

[1].المحاضر في جامعة سنار قسم اللغة العربية

[2].جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية اللغات – قسم اللغة العربية

المستخلص :

اجريت هذه الدراسة بهدف الموازنة بين اسمي الفاعل والمفعول من حيث الصياغة والحكم النحوي تطبيقا على سورة آل عمران ، وذلك لربط القاعدة بالآيات القرانية قراءة وفهماً ، والوقوف على الأدلة المعتمدة التي تعين الدارس على الاستشهاد . واعتمدت هذه الدراسة على المنهج التحليلي التطبيقي ، وذلك بتحليل القاعدة وتطبيقها بدقة في كل مايتعلق بجزيئات الدراسة . خرجت هذه الدراسة بنتائج أهمها : ورد اسم الفاعل من الثلاثي واسم المفعول من غير الثلاثي كثيراً ، وجاء اسم الفاعل مؤنثاً ومجموعاً في أكثر من موضع ، وأيضاً ورد المفعول به مجروراً بالاضافة لاسم الفاعل وفي محل نصب ، وكثر مجيئ اسم الفاعل والمفعول في أوخر الآيات القرانية .

الكلمات المفتاحية : *الموازنة ، اسم الفاعل ، اسم المفعول ، الصياغة، الحكم .*

ABSTRACT:

This study was conducted to find equilibration between verbal noun and passive participle in the form of context and grammatical ruk, thus with application on Al Omran Sura so as to bide the rule with Quran verses in the Issues of reading and concept and ho pick out evidences that assist learner the authentication. The study adopted the analytical practical approach, through analyzing the rule and imply it adequately on all components concerning the study. This study approached to many findings among which:

Verbal Noun was presented from trilateral verb and passive participle from non trilateral verb, also verbal noun presented as feminine, in plural from and passive participle was presented governed by a preposition in addition to the verbal noun in accusative form, and the verbal noun and passive participle were cornmon in Quran verses.

Key Words: *Equilibration, Verbal Noun, Passive Participle, Context.*

مقدمة:

موضوع هذه الدراسة بعنوان : الموازنة بين اسمي الفاعل والمفعول (دراسة نحوية صرفية دلالية في سورة آل عمران)

أسباب إختيار الموضوع:

1. ربط اسم الفاعل واسم المفعول بالآيات القرانية للوقوف على الأدلة المعتمدة التي تعين علي الاستشهاد .
2. تذوق حلاوة الآيات القرانية لتكون زخيرة تسمو بالذوق وترقى بالأسلوب .

3. القدرة على صياغة مفردات اللغة .
4. فهم النص القراني باعتباره مناط الاحكام التي تنظم الحياة .

أهمية الدراسة:

تكمن أهية هذه الدراسة في ربط اللغة بالقرآن الكريم قراءةً وفهماً. ولكون هذه الدراسة من أكثر الدراسات اتصالاً بعلوم الشريعة .

أهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة لتحقيف الآتي:

1. التعرف على اسم الفاعل واسم المفعول من حيث المفهوم .
2. الموازنة بين اسمي الفاعل والمفعول من حيث البنية والعمل.
3. تطبيقهما في سورة آل عمران.

منهج الدراسة:

اتبعت هذه الدراسة المنهج الإستقرائي التحليلي التطبيقي .

تعريف الموازنة :

جاء في لسان العرب : وازنتُ بين الشيئين موازنةً ووزاناً ، وهذا يوازن هذا إذا كان على زنته أو كان مُحاذيه. (ابن منظور، محمد، ط3، 1414هـ) ، ووازن بين الشيئين موازنة ووزاناً عادل وساوى . ومعنى (وزن) : الوزن والقدر، جاء في الحديث : (سبحان الله وبحمده عدد خلقه ، وزنة عرشه) . (مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ص1029)

وازنت فلاناً موازنة ووزاناً ، إذا كافأته على فعل خير أو شر . (ابن دريد ، ابوبكر، ص830) ، ويقال وزنت فلاناً ووزنت لفلان . قال الله تعالى : (وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ)، وهذا يزن درهماً معناه أنه يساوي درهماً في القيمة لا في الثقل . ومنه الحديث : (لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوض ...)أي تعدل وتساوى . (الأزدي ، ابوعبدالله ،1999م).

الموازنة في الآداب مقارنة بين أدبين أو فكرتين أو أثرين أو مدرستين أو شخصين (موازنة بين شاعرين أو عالمين). (عبدالحميد، أحمد، 2008م ،ص2432) ، ووازنته موازنة – عادلته وقابلته . (ابن سيدة ، ابوالحسن ،1996م ،ص374) . العرب تقول : ما لفلان عندي وزنٌ ، أي قدر لخسته ، لذلك فوزن الشيء يعني تقديره .

يمكن القول أن الموازنة مقارنة بين كل عنصرين اجتمع بينهما التشابه المطلق والتقارب النسبي في الخصائص العامة .

تعريف اسم الفاعل:

هو مااشتقّ من مصدر المبني للفاعل لمن وقع منه الفعل أو تعلق به .(الحملاوي ، أحمد ، ص 121)وعرّفه ابن السراج بأنّه : الوصف الدال على الفاعل الجاري على حركات المضارع وسكناته . ويذكر ويؤنث وتدخله الألف واللام, ويجمع بالواو والنون, كالفعل إذا قلت: يفعلون، نحو: ضارب وآكل وقاتل, يجري على: يضرب فهو ضارب. ويقتل فهو قاتل, ويأكل فهو آكل. (ابن السراج، ابوبكر، ط1 ، 1996م ، ص122). و هو اسم مشتق يدل على صفة فيها حدث غير ثابت ومعه فاعله. (درّش ،احمد ، ص329) ،

وزنه من الثُّلاثيِّ: (فاعل) نحو: (ناصر، عالم، واعٍ، داعٍ)، ومن غير الثُّلاثيِّ يكونُ بإبدال حرْف المضارعة ميماً مضمومةً، نحو: (مُكْرِم، مُدَحْرِج، مُنْطَلِق، مُسْتَعْلٍ). وشَذَّتْ عن القاعدة الأوزانُ: فَعْلٌ: مَلِكٌ، فَعِيلٌ: حَرِيصٌ، أَفْعَلُ: أَشْيَبُ، فَعُولٌ: يَعُوت (معنى بائت)، مُفْعَلٌ: مُحْصَنٌ، مُفْتَعِلٌ: مُشْتَمِلٌ، مِفْعِيل: مِسْكِين، فُعْلَة: لُغَة. (الجديع، عبدالله ،ط3، 2007م ،ص 157).

واشترطوا في صيغة اسم الفاعل أمران : أولهما: أن يكون ماضيها الثلاثي متصرفاً لأن الجامد لا يكون له مصدر ولا اسم فاعل ، والثاني : أن يكون معنى مصدره غير دائم مثل : المرأة حاملةٌ حقيبتها ، لأن المصدر الدال على معنى دائم أو شبه دائم لا يشتق منه مايدل على الحدوث . فكل ماجاء على زنة اسم الفاعل مما قصد به معنى الثبوت والدوام فهو صفه مشبهة مثل: النجم مستدير الشكل فمستدير صفة مشبهة وإن كانت على وزن اسم الفاعل . (درّيش ، أحمد، ص329)

اسم الفاعل الذي يعمل عمل الفعل هو الذي يجري على فعله ويطرد القياس فيه , ويجوز أن تنعت به اسمًا قبله نكرة كما تنعت بالفعل الذي اشتق منه ذلك الاسم . يقول الجرجاني فيما يترتب على مشابهة الاسم للفعل : الاسم فرع على الفعل في العمل فلا يعمل الا بعد ان يشابهه (الجرجاني ، عبدالقاهر ، 1982م ، ص 508)

واسم الفاعل الذي يقوم بعمل الفعل يأتي في اللغة على الصورتين الآتيتين:

الصورة الأولى: أن تقترن به "أل":

في هذه الصورة يؤدي اسم الفاعل عمل الفعل بلا شروط، أو كما يرد في كتب النحو "يعمل عمل فعله مطلقا"، تقول "المستبدُّ بالرأي هالكٌ ، المستبدّ اسم فاعل فعله لازم ، عمل عمل فعله برفعه الضمير المستتر فيه تقديره (هو) ، المشاورُ أهلَ الرأي ناجٍ" ، اسم الفاعل (المشاور) عمل عمل الفعل برفعه الضمير المستتر فيه و نصبه (أهل)على أنّه مفعول به لاسم الفاعل ، وتقول "الناطقُ الحقَّ في موقف الظلمِ شجاعٌ إنْ عاش وشهيدٌ إنْ قُتِل" ، اسم الفاعل (الناطق) عمل عمل الفعل برفعه الضمير المستتر فيه ، ونصب (لحقَّ)على أنّه مفعول به لاسم الفاعل (الناطق) .

الصورة الثانية: التجرد من "أل":

وفي هذه الصورة لا يقوم اسم الفاعل المتجرد من أل بعمل الفعل في الجملة التي يرد فيها إلا بتحقيق أمرين له، أحدهما خاص بمعنى الجملة، والثاني خاص بكلماتها . (عيد ، محمد ، ص 658) ، وقد اوضحهما الزمخشري بقوله : ويشترط في إعمال اسم الفاعل أن يكون في معنى الحال أو الاستقبال، فلا يقال: زيد ضارب عمراً أمس، ولا وحشي قاتل حمزة يوم أحد، بل يستعمل ذلك على الإضافة إلا إذا أريدت حكاية الحال الماضية كقوله تبارك اسمه: " وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ "، أو أدخلت عليه الألف واللام كقولك : (الضارب زيداً أمس) .ومذهب جمهور البصريين أنّه لا يعمل عندهم إلا في الحال أو الاستقبال. ويشترط اعتماده على مبتدأ، أو موصوف، أو ذي حال، أو حرف استفهام، أو حرف نفي، كقولك: زيد منطلق غلامه ، وهذا رجل بارع أدبه، وجاءني زيد راكباً حماراً، وأقائم أخواك، وما ذاهب غلامك. فإن قلت بارع أدبه من غير أن تعمده

بشيء وزعمت أنك رفعت به الظاهر، كذبت بامتناع قائم أخواك لعدم اعتماده على حرف استفهام أو حرف نفي . (الزمخشري ، ابوالقاسم ، ط1، 1993م،ص286) ، و يجوز أن يعمل اسم الفاعل عمل الفعل المشتق منه سواء أكان متعدياً أم لازماً فالازم مثل : (سعيد مجتهد ولده) فولد فاعل اسم الفاعل مجتهد والمتعدي مثل : (مامكرم اخوك صديقه) . (درّ ش،أحمد ،ص 329).

يعمل عمل الفعل في التقديم والتأخير والإظهار والإضمار، كقولك :زيد ضارب غلامه عمراً، وهو عمراً مُكْرِمٌ، وهو ضارب زيد وعمراً، أي وضارب عمراً.

ما ثني من ذلك وجمع مصححاً أو مكسراً يعمل عمل المفرد, كقولك: هما ضاربان زيداً، وهم ضاربون عمراً، وهم قطان مكة، وهن حواج بيت الله .

ويجوز تقديم منصوبهما عليهما كما كان كذلك في الواحد، تقول: "هذان زيدًا ضاربان"، و"هؤلاء زيدًا ضاربون" ، ثم أجروا الجمع المكسر مجرى الجمع السالم، إذ كانا جميعًا جمعًين، وإن كان التكسير في الصفات قليلًا، فقالوا: " الزيدون ضُوّابٌ عمرًا"، و" الزيدون عُمرًا ضُوّابٌ"، و" الهِنداتُ ضوارِبُ عُمَرًا"، و" عُمرًا ضوارِبُ"، وقد أكثر ذلك في قَوَاعِلَ" لاطراده في جمع فَاعِلَة" اطّرادَ جمع السلامة فيه. (موفق الدين ، يعيش ،ط1، 2001م ، ص84)

اسْم الْفَاعِل إِذ ا كَانَ لما مضى فَقلت هَذَا ضَارب زيد أمس وَعَمْرو وَهَذَا معطي الدَّرَاهِم أمس وَعَمْرو جَازَ لَك أَن تنصب عمرا على الْمَعْنى لبعده من الْجَار فكأنك قلت وَأعْطى عمرا فَمن ذَلِك قَول الله عز وَجل {وجاعل اللَّيْل سكنا وَالشَّمْس وَالْقَمَر حسبانا} على معنى وَجعل فنصب. (ابن السراج ، ابوبكر، ط1 ، 1996م ، ص26)

الفرق بين اسم الفاعل المراد به الماضي وبين اسم الفاعل المراد به الحال والاستقبال، هو أن الأول لا يعمل إلا إذا كان فيه اللام بمعنى الذي، والثاني يعمل مطلقا. ثم إن الأول يتصرف بالإضافة بخلاف الثاني. والأمر الثالث: أن الأول إذا ثني أو جمع لا يجوز فيه إلا حذف النون والجر، والثاني يجوز فيه وجهان، هذا وبقاء النون والنصب. (ابن السراج ، ابوبكر ،ط1 ، 1996م ، ص 125)

مبالغة اسم الفاعل :

مبالغةُ اسم الفاعل ألفاظٌ تدلُّ على ما يُدلُّ عليه اسمُ الفاعل بزيادة وتسمى "صيغَ المُبالغة" كعلاّمةٍ وأكولٍ، أي "عالمٍ كثير العلم وآكلٍ كثير الأكل". ولها أحد عشرة أوزانٍ . وهي:فعّالٌ"كجبّارٍ، و"مِفْعالٌ" كمِفضالٍ، و"فَعِّيلٌ" كصِدّيقٍ، وفعّالةٌ" كفهامةٍ، و"مِفْعيلٌ" كمِسكينٍ، و"فُعولٌ" كشروبٍ، و"فَعيلٌ" كعليمٍ، و"فَعِلٌ" كحَذِرٍ، و"فعَّالٌ" كجبّارٍ، و"فعُّولٌ"كقدُّوسٍ، و"فَيْعولٌ" كقيُّومٍ. وزادُها كلُّها سماعيّةً فيحفظُ ما ورد منها، ولا يقاسُ عليه. وصيغُ المُبالغة ترجعُ ، عند التحقيق، إلى معنى الصفة المشبهة، لأن الإكثار من الفعل يجعله كالصفة الراسخة في النفس. (الغلاييني ، مصطفى، ط23،1993م، ص 193)

وأجروا اسم الفاعل، إذا أرادوا أن يبالغوا في الأمر، مُجراه إذا كان على بناء فاعلٍ، لأنّه يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل، إلاّ أنّه يريد أن يُحدِّثَ عن المبالغة. فما هو الأصلُ الذي عليه أكثرُ هذا المعنى: فَعولٌ، وفعّال ومفعال، وفَعِلٌ. وقد جاء: فَعيلٌ كرحيمٍ وعَليم وقَدير وسَميع وبَصير، يجوز فيهنّ ما جاز في فاعِلٍ من

التقديم والتأخير، والإضمار والإظهار. لو قلت: هذا ضروب رؤوس الرجال وسوقَ الإبل، على: وضروبٌ سوقَ الإبل جاز، كما تقول: " هذا " ضاربُ زيدٍ وعمرا، تُضمِر وضاربٌ عمرا.

ومما جاز فيه مقدَّما ومؤخَّرا على نحو ما جاء فى فاعِل، قول ذى الرُّمّة:

هُ جُوٌّ عليها نَفسَه غيرَ أنّه .متى يُرمِ فى عينَيه بالشَّيْحِ يُنهَضا (سيبويه ، عمرو ، ط3، 1988م، ص110) ، وأنشد :

أخا الحرب لباساً إليها جلالها ... وليس بولاج الخوالف أعقلا

الشاهد فيه قوله: (لِبّاسًا إليها جلالها) حيث أعمل صيغة المبالغة (لِبّاسًا) عمل الفعل، فنصب بها المفعول به (جلالها) .(موفق الدين ، يعيش ، ط1، 2001م ، ص74).

مبالغةَ اسم الفاعل تعملُ عملَ الفعلِ، كاسم الفاعل، بالشروطِ السابقةِ، نحو (أنتَ حُولٌ النائبةَ، وحَلاّلٌ عُقَدَ المشكلاتِ) .

المثنّى والجمعُ ، من اسمِ الفاعل وصيغِ المُبالغة، يعملان كالمُفرد منهما، كقوله تعالى{والذاكرينَ اللهَ كثيراً} ، وقوله {خُشَّعاً أبصارُهم يخرجون من الأجداث} . وإذا جُرَّ مفعولُ اسم الفاعل بالإضافةِ إليه، جازَ في تابعِه الجرُّ مراعاةً للفظه، والنصبُ مراعاةً لمحلِه، نحو " هذا مُدرِّسُ النحوِ والبيانِ، أوِ البيانَ" ونحو " أنتَ مُعينُ العاجزِ المسكينِ، أو المسكينَ". (الغلاييني ، مصطفى، ط23، 1993م ، ص 281) .

اسم المفعول وكيفية صياغته:

عرفه ابن هشام بأنّه : ما دل على حدث ومفعوله ، كـ"مضروب" و"مكرم".(ابن هشام ، عبدالله ، ص 196) . ويقصد به الوصف المشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل.

أما كيفية صياغته من الفعل فيصاغ من الفعل الثلاثي بوزن "مفعول" مثل مكْتُوب، مقْوء، مصْون، ملُوم، مَعيب، مَجيء"، ومن غير الفعل الثلاثي يصاغ بوزن المضارع مع قلب حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر، مثل "مُقَدَّم، مُشَارَك، مُعَاد، مُسْتَفَاد، مُقَام".

من أهم صفات صياغته مجيئه من الفعل المبني للمجهول، ومعنى ذلك أنه يقوم بعمل الفعل المبني المجهول ، وما يرد بعده في الجملة يكون نائب فاعل ، فإذا كان اسم المفعول مأخوذا من الفعل المتعدي يكون نائب الفاعل أصله المفعول به ، تقول:أمسموعٌ صوتُ الحقِ في عالَمٍ فَقَدَ ضميرَه" وتقول: " ما ضُيِّعَةٌ حقوقٌ يُطَالِبُ بها أهلُها"، وإذا كان اسم المفعول مأخوذا من الفعل اللازم يكون نائب الفاعل معه هو المصدر أو الجار والمجرور أو الظرف . تقول: "الكلامُ الرديءُ مسكوتٌ عنه" و" العملُ الجادُّ مُضَوفٌ إليه" ، وشَذَّت عن القاعِدةِ الأوزانُ: فَعِيلٌ: جَرِيحٌ، فَعْلٌ: نَفْضٌ (بمعنى منفوض)، فِعْلٌ: نِثْرٌ، فُعْلَةٌ: هُزْأَةٌ.

كل ما قيل في اسم الفاعل من حيث تقسيمه إلى ما فيه (أل) وإلى المجرد منها يصدق على اسم المفعول تماما . فإذا استوفى اسم المفعول ذلك صح له عمل الفعل الذي هو في معناه كقولك: "زيد معطى أبوه درهما". و"عمرو معلم أخوه بشرا فاضلا"، وانفرد اسم المفعول بجواز إضافته إلى ما هو مرفوع معنى كقولك: "زيد مكسو العبد ثوبا".(ابن مالك ، محمد ، ط1 ، ص1053) .

يشتركُ اسمُ الفاعلِ والمفعولِ في كلماتٍ يُستَعانُ على تمييزِها بالقَرينة، نحو: مُختارٌ، مُحابٌّ، مُتَحابٌّ، مُضطَرٌّ، مُعتَدٌّ، مُغضَبٌّ، مُنجابٌّ. (الجديع ، عبدالله ، ط3، 2007م، ص158).

قد يأتي (فاعل)مراداً به اسم المفعول قليلاً ، كقوله تعالى : " في عيشة راضية " أي مرضية ، وكقول الشاعر :

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

اي المطعوم المكسي . (الحملاوي ، احمد ، ص 122)

يمكن الموازنة بين اسمي الفاعل والمفعول من حيث الصياغة والنحو على التفصيل التالي:

أولا: من الناحية الصرفية:

يتفق كل من اسم الفاعل والمفعول في أنهما يصاغان من كل من الفعل المتعدي واللازم، فتقول في اسم الفاعل من "شاهد، استراح": "مُشاهِد، مستريح" وتقول في اسم المفعول منهما: "مُشاهَد، مُستَراح له". ويختلفان في أن اسم الفاعل يصاغ من الفعل المبني للمعلوم، أما اسم المفعول فإنه يصاغ من الفعل المبني للمجهول، أو بعبارة أخرى: يأتي اسم الفاعل في موضع الفعل المبني للمعلوم واسم المفعول في موضع الفعل المبني للمجهول، فأنت تقول: "ما نائمةٌ عينُ الجبان" وتقول أيضا: "ما مُسَهَّدة عينُ الشجاع"ومن البيّن أنه يمكن وضع الفعل تنام" موضع اسم الفاعل في المثال الأول وهو مبني للمعلوم، كما يمكن وضع الفعل "تُسَهَّد" موضع اسم المفعول –في المثال الثاني– وهو مبني للمجهول.

ثانيا: من الناحية النحوية:

اسم الفاعل والمفعول أن كلا منهما إن كان بـ "أل" قام بعمله النحوي بلا شروط، وإن كان بغير "أل" فإنه لا يقوم بهذا العمل إلا بالصفات التي ذكرت في معنى الجملة وألفاظها. أما افتراقهما نحويا فيتمثل في أن اسم الفاعل يرفع الفاعل، أما اسم المفعول فيرفع النائب عن الفاعل .

بعد هذا الشرح التوضيحي لاسمي الفاعل والمفعول نتبيّن ذلك من خلال سورة آل عمران تطبيقاً على آياتها وماورد فيها ، ومن صيغ الفاعل والمفعول وأنواعهما ودلالاتهما ومايقومان به من عمل ومسوّغات هذا القيام .

قال تعالى:

"نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ "(3)

الشاهد فيها قوله: (مُصَدِّقًا) حال منصوب من الضمير الكاف في(عليك)

اسم الفاعل (مُصَدِّقًا) من الفعل غير الثلاثي المتعدي (صدّق) على وزن مضارعه بقلب حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ماقبل الآخر . والضمير المستتر في (مصدّقاً) في محل رفع فاعل لاسم الفاعل.عمل عمل الفعل لاعتماده على ذي حال .

" هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ " (7)

الشاهد فيها قوله : (مُحْكَمَاتٌ، مُتَشَابِهَاتٌ، الرَّاسِخُونَ)

مُحْكَمَاتٌ ، جمع محكمة ، مؤنث محكم ، وهي نعت لآيات مرفوع ، واسم مفعول من الفعل غير الثلاثي ، المتعدي (أحكم) ، على وزن مضارعه وابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر . والضمير المستتر في محل رفع نائب فاعل . عمل عمل الفعل لاعتماده على موصوف .

مُتَشَابِهَاتٌ ، جمع متشابهة ، مؤنث متشابه ، نعت لأخر مرفوع ، على وزن اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي المتعدي (تشابه) وذلك على وزن مضارعه وابدال حرف المضارعة ميًما مضمومة وكسر ماقبل الآخر . والضمير المستتر في متشابهات في محل رفع فاعل لاسم الفاعل .

الراسخون، جمع راسخ ، معطوف علي لفظ الجلالة مرفوع ، وهو اسم فاعل من الفعل الثلاثي اللازم (رسخ) ، وزنه فاعل . والضمير المستوحى من الواو في محل رفع فاعل ، عمل اسم الفاعل دون شروط لأنه محلى بالألف واللام ..

"رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ "(8)

الشاهد قوله : (الْوَهَّابُ) خبر المبتدأ (انت) مرفوع

الوهاب مبالغة اسم الفاعل، للفعل الثلاثي المتعدي (وهب) . وزنها فعّال). والضمير المستتر في محل رفع فاعل لصيغة المبالغة ، عملت عمل الفعل دون شروط لأنه محلى بالألف واللام .

رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ "(9)

الشاهد قوله :جَامِعُ) خبر إنّ مرفوع وهو مضاف والناس مجرور بالإضافة لاسم الفاعل .

اسم الفاعل(جامع) من الفعل الثلاثي المتعدي (جمع) ، وزنه (فاعل) . عمل لاعتماده على مبتدأ .

قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ" (13)

الشاهد قوله : (كَافِرَةٌ) ، مؤنث كافر ، نعت لاخرى مرفوع . وهو اسم فاعل من الفعل الثلاثي اللازم (كفر) . وزنه (فاعل). والضمير المستتر في محل رفع فاعل لاسم الفاعل. عمل عمل الفعل لاعتماده على وصف.

"زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ" (14)

الشاهد قوله: (الْمُقَنْطَرَةِ ، الْمُسَوَّمَةِ)

المقنطرة نعت للقناطير مجرور مثله ، المسومة نعت للخيل مجرور

(المقنطرة) مؤنث مقنطر ، على وزن اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي المتعدي (قنطر)، بابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ماقبل الآخر ، والضمير المستتر في محل رفع نائب فاعل لاسم المفعول

(المسومة) مؤنث مُسوّم ،على وزن اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي ، المتعدي (سوّم) وذلك بابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ماقبل الآخر . والضمير المستتر في محل رفع نائب فاعل.

قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ " (15)

الشاهد قوله :(خَالِدِينَ، مُطَهَّرَةٌ ، بَصِيرٌ)

خالِدِينَ حال منصوب ، جمع خالد ، على وزن اسم الفاعل من الفعل الثلاثي اللازم (خلد) ، وزنه (فاعل)، والضمير المستوحى من الياء في محل رفع فاعل.عمل لاعتماده على ذي حال.

(مطهرة) خبر المبتدأ مؤنث مطهّر ، وهي اسم مفعول من الفعل غير الثلاثي (طهّر) .على وزن مضارعه وإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ماقبل الآخر . والضمير المستتر في محل رفع نائب فاعل لاسم المفعول لاعتماده على مبتدأ.

بصِيرٌ خبر المبتدأ ، وهو صيغة مبالغة لاسم الفاعل ، وزنها (فعيل) ، فاعلها الضمير المستتر فيها ، والجار والمجرور بعده في محل نصب مفعول به لمبالغة اسم الفاعل.

الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ (17)

الشاهد قوله : (الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ)

الصابرين نعت لما قبله مجرور وعلامة جره الياء ، والواو عاطفة في المواضع الاربعة مجرورة بالياء

الصابرين جمع صابر، على وزن اسم الفاعل من الفعل الثلاثي اللازم (صبر)

الصادقين جمع صادق ، على وزن اسم الفاعل من الثلاثي اللازم (صدق)

القانتين جمع قانت ، على وزن اسم الفاعل من الثلاثي اللازم (قنت)

وزنه (فاعل) في المواضع الثلاثة وفاعله الضمير المستوحى من الياء .

(المنافقين) جمع منافق ، اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي المتعدي (نافق) على وزن مضارعه وابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ماقبل الآخر.وفاعله الضمير المستوحى من الياء .

المستغفرين جمع مستغفر ، اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي (استغفر) . على وزن مضارعه وابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ماقبل الآخر ، وفاعله الضمير المستوحى من الياء .

عمل اسم الفاعل واسم المفعول في هذه الآية دون شروط لأنه محلى بالألف واللام .

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " (18)

الشاهد قوله : (قَائِمًا) حال منصوب من الضمير المنفصل بعد (الا)

(قائماً) على وزن اسم الفاعل من الفعل الثلاثي اللازم (قام) وزنه (فاعل). وفاعله الضمير المستتر فيه ، عمل اسم الفاعل عمل الفعل لاعتماده على ذي حال .

أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ " (22)

الشاهد قوله:

(ناصرين) مجرور لفظا وعلامة الجر الياء مرفوع محلا لانه مبتدا مؤخر

(ناصرين) جمع ناصر ،على وزن اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المتعدي (نصر) وزنه (فاعل)

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ " (23)

الشاهد قوله (معرضون) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو . جمع معرض ، على وزن اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي المتعدي (أعرض) .على وزن مضارعه وابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ماقبل الآخر، الضمير واو الجماعة في محل رفع فاعل لاسم الفاعل (معرض) . عمل عمل الفعل لاعتماده على مبتدأ .

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّاماً مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ "(24)

معدودات جمع معدودة ، مؤنث معدود ، على وزن اسم المفعول من الفعل الثلاثي المتعدي (عدد) وزنه مفعول . والضمير المستتر راجع لأيام في محل رفع نائب فاعل . عمل لاعتماده على وصف.

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (26)

الشاهد قوله (مالك) بدل من لفظ الجلالة منصوب وهو مضاف.

مالك اسم فاعل من الفعل الثلاثي المتعدي (ملك) وزنه (فاعل) جر اسم الفاعل المفعول به في المعنى بالاضافه اليه .

لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ " (28)

الشاهد قوله: (الْمُؤْمِنُونَ) فاعل مرفوع بالواو، جمع مؤمن ، على وزن اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي اللازم (آمن) . وذلك على وزن مضارعه وابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ماقبل الآخر . وفاعله الضمير المستوحى من الواو. عمل دون شروط لانه محلى بالألف واللام .

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَراً وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَداً بَعِيداً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ " (30)

الشاهد قوله : (مُحْضَراً) حال منصوب ، على وزن اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي ، المتعدي (أحضر) على وزن مضارعه و إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ماقبل الآخر . والضمير(هو) راجع الى خير في محل رفع نائب فاعل. عمل عمل الفعل لاعتماده على ذي حال .

وقوله: (رَءُوفٌ) مبالغة اسم الفاعل وزنها (فعول) ، وفاعلها الضمير المستتر فيها ، والجار والمجرور بعدها في محل نصب مفعول به. عملت لاعتمادها على مبتدأ .

إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّراً فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " (35)

الشاهد قوله: (مُحَرَّرًا) حال منصوب من اسم الموصول (ما) ، وهو اسم مفعول من الفعل غير الثلاثي ، المتعدي (حرّر) على وزن مضارعه وابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ماقبل الآخر ، والضمير المستتر (هو) راجع لاسم الموصول في محل رفع نائب فاعل لاسم المفعول ،عمل اسم المفعول لاعتماده على ذي حال.

فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ " (39)

الشاهد قوله : (قائِم ، مُصَدِّقًا)

(قائم) خبر المبتدأ مرفوع ، وهوعلى وزن اسم الفاعل من الثلاثي ، اللازم (قام) ، وزنه فاعل . وفاعله الضمير المستتر فيه . اعتمد على مبتدأ .

و (مصدقا) حال منصوب ، على وزن اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي ، المتعدي (صدّق) .على وزن مضارعه وإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ماقبل الآخر .وفاعله الضمير المستتر فيه ، والجار والمجرور بعده في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل. اعتمد على ذي حال.

يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ " (43)

الشاهد قوله: (الرَّاكِعِينَ) جمع راكع ، اسم مجرور وعلامة جره الياء ، على وزن اسم الفاعل من الفعل الثلاثي اللازم (ركع) ، وزنه فاعل ، وفاعله الضمير المستوحى من الياء . عمل دون شروط لأنه محلى بالألف واللام .

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ " (55)

الشاهد قوله : (مُتَوَفِّيكَ ، رَافِعُكَ ، مُطَهِّرُكَ ، جَاعِلُ) كلها اسماء فاعل .

(متوفي) خبر (إنّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ، والضمير الكاف في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل (متوفي)

وهو من الفعل غير الثلاثي المتعدي (توفى) على وزن مضارعه وإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ماقبل الآخر .

رافع معطوف على الخبر مرفوع مثله ، والكاف في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل ، وهو من الثلاثي المتعدي (رفع) ، وزنه فاعل .

مطهر معطوف ايضًا على الخبر مرفوع ، والكاف في محل نصب مفعول به ، وهو من غير الثلاثي المتعدي (طهّر) ،على وزن مضارعه وإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ماقبل الآخر .

جاعل من الثلاثي المتعدي (جعل) ، وزنه فاعل ، واسم الموصول بعده في محل جر بالإضافة لاسم الفاعل .

" الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ " (91)

الشاهد قوله : (كُفَّارٌ) مبالغة اسم الفاعل ، وزنها فعّال ، فاعلها الضمير المستتر فيها لاعتمادها على مبتدأ .

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ " (99)

الشاهد قوله : (غَافِلٍ) خبر (ما) العاملة عمل (ليس) مجرور لفظا ومنصوب محلا ، على وزن اسم الفاعل من الفعل الثلاثي اللازم (غفل)، وزنه فاعل .وفاعله الضمير المستتر فيه ، عمل لاعتماده على نفي .

" وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ " (104)

الشاهد قوله : (الْمُنْكَرِ، الْمُفْلِحُونَ)

منكر اسم مجرور، اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي (أنكر) ، على وزن مضارعه وإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ماقبل الآخر.

المفلحون جمع مفلح ، على وزن اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي المتعدي(أفلح) على وزن مضارعه وإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ماقبل الآخر.وفاعله الضمير المستوحى من الواو ، عمل لانه معرّف بالألف واللام .

لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ (113)

الشاهد قوله: (قَائِمَةٌ) صفه مرفوعة ل(امة)، مؤنث قائم ، وهي على وزن اسم الفاعل من الفعل الثلاثي اللازم (قام) وزنها فاعل . فاعله الضمير المستتر فيه ، عمل لاعتماده على وصف .

وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ (115)

الشاهد قوله: (الْمُتَّقِينَ) جمع متقي ، اسم مجرور وعلامة جره الياء ، على وزن اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي (اتقى) على وزن مضارعه وإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ماقبل الآخر . فاعله الضمير المستوحى من الياء، عمل لأنه معرّف بالألف واللام .

إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ (120)

الشاهد قوله: (مُحِيطٌ) خبر (إنّ) مرفوع ،وهو اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي المتعدي (أحاط) على وزن مضارعه وإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ماقبل الآخر .فاعله الضمير المستتر فيه .

إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ" (124)

الشاهد قوله : (مُنْزَلِينَ) جمع مُنزل ، حال منصوب ، وهو اسم مفعول من الفعل غير الثلاثي المتعدي (أنزل) على وزن مضارعه وإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ماقبل الآخر .ونائب الفاعل الضمير المستوحى من الياء .

"بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ " (125)

الشاهد قوله: (مُسَوِّمِينَ) جمع مسوّم ، على وزن اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي (سوّم) على وزن مضارعه وإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ماقبل الآخر . وفاعله الضمير المستوحى من الياء . عمل لاعتماده على ذي حال .

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ " (130)

الشاهد قوله : (مُضَاعَفَةً) مؤنث مضاعف ، اسم مفعول من الفعل غير الثلاثي (ضاعف) على وزن مضارعه وإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ماقبل الآخر . والضمير المستتر في محل رفع نائب فاعل لاسم المفعول . اعتمد على نفي .

الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ " (134)

الشاهد قوله : (الْكَاظِمِينَ ، الْعَافِينَ)

(الكاظمين) جمع كاظم ، على وزن اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المتعدي (كظم) ، وزنه فاعل ، وفاعله الضمير المستوحى من الياء ، و(الغيظ) مفعول به لاسم الفاعل ، اسم الفاعل يعمل عمل الفعل اذا كان مفردا أو جمعا. عمل دون شروط لأنه معرّف.

(العافين) جمع عافي، على وزن اسم الفاعل من الفعل الثلاثي اللازم (عفى) ، وزنه فاعل ، فاعله الضمير المستوحى من الياء ، عمل دون شروط لأنه محلى بالألف واللام .

" أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ " (136)

الشاهد قوله (الْعَامِلِينَ) مجرور بالاضافة وعلامة جره الياء، جمع عامل ، على وزن اسم الفاعل من الفعل الثلاثي (عمل) وزنه فاعل . لم يستوفي شروط عمله .

" وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ "(145)

الشاهد قوله: (مُؤَجَّلًا) اسم مفعول من الفعل غير الثلاثي (أجّل) وذلك على وزن مضارعه وإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ماقبل الآخر، فاعله الضمير المستتر فيه لاعتماده على وصف .

"إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ " (160) الشاهد قوله: (غَالِبَ) اسم لا النافيه للجنس ، وهو اسم فاعل من الفعل الثلاثي المتعدي(غلب)، وزنه فاعل ، والجار والمجرور لكم في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل ، عمل عمل الفعل لاعتماده على نفي.

"فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ" (170)

الشاهد قوله : (فَرِحِينَ)حال منصوب ، جمع فَرِح ، وهي صيغة مبالغة لاسم الفاعل ، على وزن فَعِل. فاعلها الضمير المستوحى من الياء ، عملت لاعتمادها على ذي حال .

ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ " (182) .

الشاهد قوله: (ظَلَّام) خبر ليس مجرور لفظاً ومنصوب محلاً ، وهو صيغة مبالغة لاسم الفاعل من الفعل الثلاثي المتعدي ، (ظلم) وزنها فعّال . فاعلها الضمير المستتر فيها ، عملت لأنها خبر .

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ " (185)

الشاهد قوله: (ذَائِقَةُ) مؤنث ذائق ، خبر المبتدأ مرفوع ، والموت مجرور بالاضافه لاسم الفاعل وهي اسم فاعل من الفعل الثلاثي المتعدي (ذاق) وزنه فاعل، عمل لاعتماده على مبتدأ .

رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ " (193)

الشاهد قوله مُنَادِيًا مفعول به منصوب ، وهو اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي المتعدي (نادى) على وزن مضارعه وإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ماقبل الآخر . غير عامل لعدم استيفاء الشروط .

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ " (195)

الشاهد قوله: (عَامِلٍ) مجرور بالاضافه ، وهو اسم فاعل من الفعل الثلاثي اللازم (عمل) وزنه فاعل . غير عامل لعدم استيفائه الشروط .

" وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ" (199)

الشاهد قوله: (خَاشِعِينَ) جمع خاشع ، حال منصوب ، وهو اسم فاعل من الفعل الثلاثي اللازم (خشع) ، وزنه فاعل . فاعله الضمير المستوحى من الياء ، عمل دون شروط لأنه معرّف بالألف واللام .

الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة توصلت للنتائج الآتية:

1. جاء اسم الفاعل كثيرًا من الفعل الثلاثي اللازم والرباعي المتعدي .
2. جاء أكثر اسم المفعول من غير الثلاثي ، المتعدي .
3. كثر مجيء اسم الفاعل أو اسم المفعول في آخر الآيات القرانية .
4. التمييز بين اسم الفاعل واسم المفعول صيغةً وعملاً له أثر كبير في فهم النص القرآني قراءةً وفهماً .
5. قل مجيئ اسم الفاعل أ و المفعول معرفاً .
6. عمل اسم الفاعل الجمع عمل المفرد كثيراً .
7. أتى اسم الفاعل واسم المفعول معمولاً وعاملاً .

المصادر والمراجع :

1. القران الكريم

2. لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل ، جمال الدين بن منظور ، دار صادر ، بيروت ، ط 3 ، 1414 هـ .
3. المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، إبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار ، دار الدعوة .
4. جمهرة اللغة ، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط 1. 1987م
5. مختار الصحاح ، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الأزدي ، يوسف الشيخ مجمد ، المكتبة العصرية ، الدار النموذجية ، بيروت ، صيدا ، ط 5 ، 1420 هـ - 1999 م.
6. معجم اللغة العربية المعاصرة ، أحمد مختار عبد الحميد عمر ، عالم الكتب ، ط 1 ، 1429 هـ - 2008 م .
7. المخصص ' ابو الحسن بن اسماعيل بن سيدة ، خليل ابراهيم جفال ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ط1 1417هـ _1996م .
8. شذا العرف في فن الصرف ، احمدبن محمد بن أحمد الحملاوي ، محمد بن عبدالمعطي ، دار الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع ، الرياض .
9. ا لأصول في النحو ،أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي ، عبد الحسين الفتلي الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت ، ط3 ، 1996
10. الكامل في النحو والصرف والاعراب ، احمد قبّش ، دار الجيل بيروت لبنان ط2
11. المنهاُج المختَصر في علمي النَّحو والصَّرف ، عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب اليعقوب الجديع العنزي الناشر: مؤسَسة الريَّان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ط3 ، 1428 هـ - 2007 م
12. المقتصد في شرح الإيضاح ، عبد القاهر الجرجاني، كاظم بحر المرجان ، دار الرشيد للنشر ،1982م .
13. النحو المصفى ، محمد عيد، الناشر: مكتبة الشباب
14. المفصل في صنعة الإعراب ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله ، علي ابو ملحم، الناشر: مكتبة الهلال – بيروت ط1، 1993
15. شرح المفصل للزمخشري ،يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا محمد بن علي ، ابو البقاء ، موفق الدين الأسدي ، أميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت _لبنان .
16. جامع الدروس العربية ، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني ،الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت ط28 ، 1414 هـ - 1993 م
17. الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه ، عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة ،ط3 ، 1408 هـ - 1988 م

18. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام ، يوسف الشيخ محمد البقاعي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

19. شرح الكافية الشافية، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين ، عبد المنعم أحمد هريدي، الناشر: جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة ، ط1 .